

طلاق الهيب

ومؤامرة شيخ الازاهي

في العاشر من شهر شعبان سنة ٥٦٣ هجرية كان صلاح الدين يوسف بن أيوب ما يزال والياً على مصر على مصر من لدن الخليفة الناصر لدين الله ، وكان هذا الزمان على ما نعلم من رواية المؤرخين وحدثت الرواة صلب العريكة ، عزيز الجانب شديد البطن ، حازماً في غير حواذة ، ولما بالحرب والفتح ، ولم يقتصر حزمه وبطشه على سياسته العسامة ، بل جاوزها الى سياسته الخاصة ، وصياغة القدر وادارة الحاشية ، فكان بلاطه أشبه الشيء بكنة الجند يسوده النظام والدقة في مظاهر العظمة وأبهة الملك

وكان للخلافة في مصر مندوب أو مؤتمن بما كانوا يسمونه في ذلك العصر ، مقراً قصر الزمان ومنصبه منصب الوزير المنقوض في بلاطات الملوك والسلاطين في عصرنا الحاضر مع فرق يسير هو إقامة الاول في البلاط نفسه وإقامة الثاني بعيداً عنه

وكان مؤتمن الخلافة في عصر صلاح الدين هو جوهر الذي عرف حينذاك بالدهاء وسعة الحيلة والميل الى الدسائس وأصب الحبائل حتى ذهب جانبه الامراء والوزراء ووجاه الحاشية وباتوا يسمونه فيما بينهم وبين أنفسهم « شيخ الازاهي »

ظل جوهر في منصبه الى السنة التي تحدثك عنها في هذه القصة (٥٦٣ هجرية) حيث ماتت نفسه المطبوعة على الشر والخيت الى الكتابة بصلاح الدين والرفعة به اذ شعر بان سلطان ذلك الرجل العظيم والبطل الفاتح آخذ في التور والازدياد ، وشعر الى جانب هذا بأنه آخذ يحد من سلطانه وتعوده الذين يستندهم من الخلافة وأساساً آخذ في إنصاف الخلافة ويحور دولتها لينفرد بهم مصر وليستقل بهذا الاقليم العظيم ، فأخذ يترك الحبائل ويدير المؤامرات وبدأ باستمالة الامراء والجنود المصريين اليه ، وشرع يرسم الخطط فاستقر الرأي على مفاوضة الفرنجة ببيت المقدس وحضرم على مهاجمة صلاح الدين على أن يكون جيش مصر مائلاً لهم معارفاً لجيوشهم حين يصلون الى حدود الدولة ففهم حزيمة ابن أيوب ويكتب

ليؤشهم النصر وتصبح مصر لهم بحكم الفتح فيحق القول « على وعلى أعدائي » .

اختصر هذا الرأي في رأس زعماء المؤامرة فيبحثوا فيما بينهم في أمر الرسول الذي يحمل رسائلهم الى الفرنجة فاختاروا رجلا من البدو اشتهر بزعمه الصواب ورياسة قطاع الطرق واسمه سليمان بن الضنين ، وكان يستعبه البدو وغيرهم من أهل مصر ، طلاق الابهيب ، دلالة على سطوته وجراته في سفك الدماء ، فاستقدموه اليهم واجزلوا له العطاء وحملوه رسالة الى قائد الفرنجة بيت المقدس وكان هذا الاسرائيلي على اتصال بحوهر مؤتمن الخليفة

رأى « طلاق الابهيب » تقاديا لخطر أن يثقل نعله وأن يضع هذه الرسالة بين شقيه ، وابتاع لهذا الغرض تملاجديدا حمل فيه الرسالة وانطلق الى الصحراء الشرقية في طريقه الى العريش ، فوجد ان يظهر بمظاهره وان يرتدى ثيابا بالية حتى لا يتجسس اليه الشبهة فلبسها . فوصل الى مسكن من الصحراء يعرفه بالير البيضاء بالقرب من بليس ، فله بعد حياة صلاح الدين شبيهة من فقراء العرب وفي حاجة الى شيء من المونة فاستوقفه وسأله عن حاجته ان يكتب اليه حاجته ينون هذه الحاجة لمع الجاني تحت ايدي الرجل تملاجديدا لا يثق مع منظره ولا بالى ثيابه فثارت في نفسه الشبه وظن الرجل من قطاع الطرق فانتزع منه النعل فبدأ على الاعرابي الاضطراب بما قوى الشبهة في نفس الجاني ، ففحص النعل فلما علم انه مسلوب فوجد ملققة منه قد تضخت وظهر فيها أثر الرقيق فشقه فدفن فيه على الرسالة

فبعض القاموس على الاعرابي وأرسله في حراسة الشرطة الى صلاح الدين فلما اطلع على الرسالة استنقم الخبراء فخرجوها فانكشف المؤامرة وانفضحت الدبابة

سبب علم جوهر بما كان وعلم بان صلاح الدين تمكن من معرفة الاسرائيلي ككتاب الرسالة وبأن الاسرائيلي افضى اليه بالحقيقة واستبدعهم بالإسلام ثانيا ثالثا فاعتكف في القصر وقرمه لا يفتادوه فاعترض صلاح الدين ولم يبحث في هذا الشأن كان شيئا لم يكن

قال القاضي جوهر (شيخ الاقضية) من كتمان شهودنا لا أياها اني أن ظن الاور قد أصبح في حيز التيسار وحسب صلاح الدين قد اقبله ابتداء على صلة الخليفة وعلاقتها بخرج من القصر وقصد الى البار التي بناها ليزاول فيها اعمال الدولة وأمن على قلبه والاطمان

بطل الحال كذلك الى اليوم العشرين من شهر ذي القعدة سنة ٥٦٤ هجرية وحين دعا صلاح الدين لمحدث أمنياه سره وطلب اليه أن يدير الاختيسال جوهر فأخذ بحكم التدبير وأخذ يرفقه اني أنت علم انه سبقه في ليلة الخميس والعشرين من ذي القعدة سألني الذكر اني دار الاحكام في خمسة من رجاله فعد لهم شريعة من الساجين كانوا لهم بديقة

الدار وتمكنوا من اغتيال (شيخ الالامى) وهو يهيم بالرجل من طهر جواده وأعدن الباقون في طعن زملاءه بالناجز حتى تمكن زعمتهوم من حرق رأس جدهم ليزيها الى صلاح الدين ذاع الخبر في اليوم التالي بالمدينة فثار الامراء والجنود المصريين غضبا لموهم الذي سحرم بدسائسه ، فأوقف اليهم امين ايووب فرسان جيشه فثار دوح الى المكان الممرود الآن بباب القنوج بوهناك وضموها فيهم بالسيف واحرقوا عليهم الديار التي اعتصموا بها ورموهم بالنفط فتخربت ديار كثيرة ثم قبض صلاح الدين على زعماء الفتنه فسين منهم من سجن وقتل منهم من قتل ، وبذلك تم القضاء على مؤامرة « شيخ الالامى »

• • •

مدارس المراسلات المصرية

ابتدائية • كفاءة • بكلوريا • على النظام الجديد

الغناء الحية - فن الرسم - الصحافة - تأليف الروايات

- ١ - يمكنك أن تدرس في أى مكان شئت فأنت لست في حاجة إلى أن تذهب الى المدرسة بل المدرسة هي التي تذهب اليك في منزلك
 - ٢ - يمكنك أن تدرس وقتا تريد فكانت مدارسنا لا تطلق ابوابها في أى ساعة من ساعات الليل أو النهار واست في حاجة إلى أن تضعي عمالك في سبيل الدرس .
 - ٣ - يمكنك أن تعلم يدعة أو يدعة حسب قوتك دون أن تنفذ في ذلك يدائر العالمه
 - ٤ - مدارسنا تلت أى مدرسة أخرى بناء على قاعدة العرض والطلب لأن طلبنا لا يتغير ولا يزداد من مدينة واحدة بل يشغلون كل حى من كل قطر يعرف الله العربية
- أطلب كتبنا مجاناً بطريق الجراج - كيف تكون كتابك - فن الرسم والكادى بكلوريا فقط ١٠ مليات طوابع بريد واذكر هذه الحجة واكتب الى
- (مدارس المراسلات المصرية) ١١ شارع سنبر السروى ذروق مصر تليفون ٥٠٣٥٩

نتيجة مباراة شهر نوفمبر

تولت لجنة من كبار حضرات الاساتذة المعلمين فحص نتيجة مباراة شهر نوفمبر وموضوعها

« فصل تلاميذه غير متجانس القوي في الدرس والتجويد فكيف ينهض المدرس بالفضل
حينه بحيث تكون النتيجة في آخر السنة مرضية » فكانت النتيجة بحسب الترتيب كالتالي :

(الأول) : الاستاذ مهدي عبدالسلام معلم مدرس بمدرسة شهر الازامية بالبراقه بتوف

(الثاني) : محمد ابراهيم مسلم مدرس بمدرسة الدلاتون شربين السكوم

(الثالث) : عبد المجيد عبد القوي مدرس بمدرسة عزبة الفتى بالفتى

(الرابع) : احمد افندي مصطفى - ابيان رئيس مدرسة الزوايد - نقاده

(الخامس) : محمود افندي عبد المجيد الزيني مدرس بالتعليم الازلامي بقرية سنوس فيوم

(السادس) : سلامة متولى سلامة مدرس بمدرسة الدبايه الازلامية

(السابع) : عبد العزيز عبد المجيد محمد مدرس بمدرسة الخطاره نقاده

(الثامن) : علي افندي حسن الزغاني مدرس بمدرسة الخمسة الازلامية قنا

(التاسع) : محمود زغلول مدرس بمدرسة الشهيده المحلة الكبرى

(العاشر) : توفيق مهران سليمان مدرس بمدرسة بني رافع الازلامية بني قرق

الاجابة

أما اجابة الناظر الأول فهي :

أولا - : أقسم التلاميذ حسب فواهم المختلفة إلى ثلاثة أقسام :

١ - قسم الضعاف . ب - قسم المتوسطين . ج - قسم الأقوياء

ثانيا : - أراحي في تدريس كل درس الفوائد الآتية :-

١ - أبدأ بأعلاء الأقوياء مملكتنا يا يستامعون أن يستقلوا به . له ارتباط بدروسهم

يستغرق زمتا محدودا

ب - أشرح المنوسطين وأشغلوهم بعمل كتابي أيضا له ارتباط بدروسهم
ج - أشرح الضعفاء درسهم الجديد . ثم أشغلوهم بعمل مرتبط بدروسهم هذا . ثم أعود
إلى الأقرباء وأشرح لهم الدرس الجديد وبعد الانتهاء من أكتافهم عملا كتابيا مرتبطا بهذا الدرس
د - أشرح المنوسطين درسهم الجديد
و - أخص الضعفاء في أثناء الدرس بعناية أكثر من غيرهم كأن أسألهم كثيرا وأناقشهم
وكذلك المنوسطين

ثالثا : - أكتفهم عمل واجبات منزلية مناسبة لأسئلتهم وقوائم
رابعا : - أتصح لأولياء أمورهم بمساعدتهم باستطلاعها
خامسا : - أخصهم ببعض الدروس في أوقات مختلفة مراعى في ذلك عدم إرهاقهم
سادسا : - أبت روح المنافسة في قوسهم بين أقرانهم بتكليفات مادية مرة وأدبية
أخرى ونالكه كلامة مثل (المداليه) توضع شعارا على صدر التلميذ الأول مادام يحتفظ بنفسه
وبذلك أستطيع أن أسأل بالضعفاء المنوسطين إلى درجة الأقرباء وأضمن لهم نجاحا حسنا
آخر للعام .

مهدي عبد العال مسلم
مدرس مدرسة شبرا الازامية - البرانقة مركز منوف

الجوائز

- ١ - الجائزة الأولى : كتاب وثائق تاريخية وجغرافية لـ هو الامير يوسف جمال
- ٢ - الثانية : * * * * * تاريخ الجوارح
- ٣ - الثالثة : * * * * * تاريخ اليمن

مباراة شهر ديسمبر

تضع في كل شهر مباراة لمضرات المدخن تتصل كل الاتصال بموتهم ، وتتفق مع طبيعة موتهم ، لتسكون ميدانا لتعهد فرأهم ، ووبلة امرض خبير نتائج تفكيرهم على زملائهم

موضوع المباراة

ضع أمثل تقاسم كتته ريس في مدرسة أولية من حيث عدد الحصص وفترات الاستراحة اليومية مع شرح الاسباب

شروط المسابقة

- ١ - أن يرسل الرد إلى إدارة المجلة قبل يوم ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٢٣ وأن يكتب على الخطاب كلمة (مسابقات)
- ٢ - أن يرقت بالرد طابع بريد قيمته عشرة مليات
- ٣ - أن يوضح اسم وعنوان الراسل تفصيلا وبإيضاح

الجوائز

- ١ - فائزين الأول والثاني والثالث ثلاثة كتب قيمة حديثة متناسبة مع درجة ترتيبهم
 - ٢ - تسعة التالين جوائز قيمة .
- (ملاحظة) ستقرر الحكم على الاجرة لجنة مؤلفة من بعض أساتذة التربية المروفون وينشر رد الفائز الأول في المجلة في عدد شهر ديسمبر مع نشر أسماء بقية الناجحين

التأمين على الحياة

تم توقيع الاتفاق بين الاتحاد العام لنقابات التعليم الازمي والمشروع بالنظر المصري ونقابة المعتدلين الخارجيين عن هيئة العمل - وهذه المناسبة تملن البيانات الآتية على حضرات الايادفة رجال التعليم الازمي والمشروع في عموم أنحاء القطر المصري

١ - لا يقبل أى تأمين من حضرات الاخوان الا عن طريق الاتحاد العام (كما هو نص

عقد الاتفاق)

٢ - يدفع المؤمن على حياته مبلغا وقدره بمشرونا مليا بمنا . تكاربه ء وقانون التقاية وهذا المبلغ عند الاشتراك الشهري وقدره فرشاا أحدهما للاتحاد العام والآخر لتقاية - فيكون قيمة ما يدفعه المؤمن في أول شهر هو أربعون مليا وبعد ذلك يدفع كل شهر فرشين فقط

٣ - يرسل طلب التأمين ومنه المبلغ المذكور أيضا باسم حضرة سكرتير الاتحاد العام لنقابات التعليم الازمي والمشروع (شارع محمد علي رقم ٨١ بدير) ليتولى اجراء اللازم

٤ - الاتحاد ليس مسئولاً عن طلبات التأمين الغير مسترناة أو المقدمة عن غير طريقه أو من غير رجاله بالم يكونوا مشتركين في الأحماد اشتراكا قلبيا او مشتركين على الأقل في صحيفة التعليم الازمي بصفه دائمة

وقد شرع الاتحاد فعلا في عمل (كارتبهات) لحضرات أعضائه والمؤمنين على حياتهم من طريقه واسموم رجال التعليم الازمي حتى يتمتع بعمله بجميع الامتيازات التي حصل عليها من حضرات الاطباء والمحامين والتجار وغيرهم في جميع جهات القطر المختلفة . بعد أن عمل الترتيب اللازم لذلك . وما هي الا عشرة مليات تمنا لهذا « الكاربه » ترسل باسم سكرتير الاتحاد بالقاهرة بشارع محمد علي نمرة ٨١ حتى يرسل له مصحوبا بسكى البيانات التي تطلب وقتئذ

والاتحاد العام سوف لا يترك فرصة يرى أن منها طائفة لا ثلاثة تمردون أن يحرص على الانتفاع بها كل الحرص . وقتنا الله لما فيه الصالح تمام

